

Distr.: General
20 January 2025

Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مؤتمر وزراء المالية والتخطيط
والتنمية الاقتصادية الأفريقيين
الدورة السابعة والخمسون

أديس أبابا، ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٥
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
حلقات النقاش الرفيعة المستوى

حلقة النقاش الثانية: تشجيع الاستثمار عبر الحدود وأنظمة الدفع الفوري والشمول الرقمي في أفريقيا

مذكرة مفاهيمية

أولاً - معلومات أساسية

١- كان اعتماد بروتوكول التجارة الرقمية محطة هامة في تنفيذ الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وقد صيغ هذا البروتوكول لتعزيز كفاءة التجارة والترابط والقدرة التنافسية من خلال التكنولوجيا الرقمية. وتشمل مجالات التركيز الرئيسية المدفوعات الرقمية والتجارة الإلكترونية وتدفعات البيانات عبر الحدود والأمن السيبراني. وتُسهم مجالات التركيز هذه في إيجاد بيئة متماسكة للتجارة الرقمية في جميع أنحاء القارة. ومن الأهداف المهمة للبروتوكول تيسير التجارة الرقمية السلسة، للنهوض بالتكامل الاقتصادي والابتكار، وهو ما سيتم تحقيقه من خلال تدابير تعالج أوجه عدم اتساق اللوائح التنظيمية وتُشجع على اتباع نهج منسق. وبحسب بحوث أجرتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا،^(١) تشير التقديرات إلى أن تخفيف القيود التي تفرضها لوائح التجارة الرقمية بنسبة ١ في المائة يمكن أن يؤدي إلى زيادة بنسبة ٢١,٥ في المائة (أو ٥٠,٨ ملايين دولار) في التجارة الرقمية في ما بين الدول الأفريقية.

* E/ECA/CM/57/1

^(١) Sabine Mensah and Jacqueline Jumah, *The State of Inclusive Instant Payment Systems in Africa: SIIPS 2024* (AfricaNenda Foundation, Grand Baie, 2024).



٢- تكتسي أنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع أهمية حاسمة في تعزيز تنفيذ البروتوكول، لأن المعاملات الآمنة والمنخفضة التكلفة التي تتيحها في الوقت الفعلي ضرورية لتوسيع نطاق أنظمة الدفع الرقمية في جميع أنحاء أفريقيا. وتقليل الزمن الذي تستغرقه المعاملات والتكاليف التي تنطوي عليها التجارة عبر الحدود عادة، تعمل أنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع على تعزيز كفاءة المعاملات الرقمية وسهولة الاستفادة منها، ومن شأن ذلك أن يشجع مشاركة أكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستهلكين في الاقتصاد الرقمي. وعلاوة على ذلك، تدعم هذه الأنظمة الشمول المالي بإتاحة الوصول إلى الخدمات المالية بشكل أكبر للفئات السكانية التي تعاني من نقص فيها، وتمكّنها بذلك من الانخراط في التجارة الرقمية، وهو ما يعزز النمو والتكامل الاقتصاديين. وتتماشى قابلية التشغيل البيئي لهذه الأنظمة، كما يتضح من نظام المدفوعات والتسويات بين البلدان الأفريقية، مع العديد من الأهداف الواردة في البروتوكول، وهي تنسيق معايير الدفع الرقمي، وتبسيط المعاملات بين الدول الأطراف في الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والدفع قُدمًا بالتحويل والتكامل الاقتصاديين في أفريقيا. ويمكن لأنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع أن تزيد بشكل كبير من وصول فئة الكبار المقصاة ماليًا إلى الخدمات المالية في جميع أنحاء القارة.

٣- وفي هذا السياق، تنظم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومؤسسة 'أفريكينندا' (AfricaNenda) حلقة نقاش رفيعة المستوى بعنوان 'تشجيع الاستثمار عبر الحدود، وأنظمة الدفع الفوري، والشمول الرقمي في أفريقيا'. وسينصب تركيز هذه الفعالية على أهمية دعم التوسع في أنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع في أفريقيا. والغرض من المناقشة هو دعم التنفيذ الناجح للاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في سبيل تشجيع التكامل الاقتصادي، وتعزيز التجارة في ما بين البلدان الأفريقية، ودعم النمو الاقتصادي المستدام في جميع أنحاء القارة.

ثانياً- الأهداف

٤- ستشجع حلقة النقاش الرفيعة المستوى على فتح حوارات بشأن البروتوكول. وسيستكشف المتحدثون السبل التي يمكن لأنظمة الدفع الفوري أن تيسّر من خلالها تنفيذ الاتفاق. وسيتم تقديم النتائج الرئيسية لتقرير نُشر في عام ٢٠٢٤ عن حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع في أفريقيا. وهو يسلط الضوء على أهم الاتجاهات والتحديات والفرص التي ينطوي عليها اعتماد الدفع الرقمي، ويقدم رؤى قابلة للتنفيذ لتعزيز النمو والشمول من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.^(١) وتمثل الأهداف الرئيسية للمناقشة في: تعزيز المعرفة بأنظمة الدفع الفوري؛ واستكشاف أوجه التآزر المحتملة بين أنظمة الدفع والمنصات الرقمية القائمة من أجل إنشاء نظم تجارة رقمية متماسكة وفعالة تغطي منطقة التجارة الحرة القارية لأفريقية بأكملها؛ وتعزيز تنسيق اللوائح التنظيمية لدعم إطلاق

^(١) Sabine Mensah and Jacqueline Jumah, *The State of Inclusive Instant Payment Systems in Africa: SIIPS 2024* (AfricaNenda Foundation, Grand Baie, 2024).

وتشغيل أنظمة الدفع الفوري بطريقة سلسلة عبر حدود البلدان الأفريقية؛ ودعوة أعضاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى اعتماد هذه النظم؛ وتحديد الشراكات الممكنة في مجال المساعدة التقنية والاستثمار لتعزيز القدرات في ميدان التجارة الرقمية.

ثالثا- الجمهور المستهدف

٥- تسعى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومؤسسة 'أفريكانيندا' إلى الاستفادة من الدورة السنوية للجنة، التي تجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجالات المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، بمن فيهم الوزراء المعنيون ومحافظو المصارف المركزية ومشاركون رئيسيون في تنفيذ الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وسيناقش المشاركون دمج أنظمة الدفع الفوري الشاملة للجميع من أجل النهوض بالاتفاق، مع التركيز على مواضيع مثل فوائد هذه الأنظمة في خفض تكاليف المعاملات وتعزيز التجارة الرقمية؛ والحاجة إلى أطر تنظيمية منسقة واستثمارات قوية في البنية التحتية؛ ودور الابتكار التكنولوجي. كما سيتناولون استراتيجيات من شأنها جعل تلك الأنظمة شاملة للجميع ويسهل الوصول إليها، لا سيما بالنسبة للفئات التي تعاني من نقص في الخدمات، وسيبرزون أهمية التعاون عبر الحدود والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وسيستكشفون أيضا التأثير المحتمل لتلك الأنظمة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدعم الذي ستحتاجه هذه المؤسسات لتمكين من المشاركة في التجارة الرقمية. وسيسعون إلى وضع نهج شامل للدفع بالتكامل الاقتصادي في جميع أنحاء أفريقيا.

رابعا- المتحدثون ومدير حلقة النقاش

٦- ستُنشر التفاصيل المتعلقة بالمتحدثين ومدير حلقة النقاش في الوقت المناسب.

خامسا- جهات التنسيق

٧- جهتا التنسيق في حلقة النقاش هما ألين كامبي ناكايما (aline.kamenakaima@un.org) وندينا سيكوي شارومبيرا (ndinaye.sekwi@un.org) من شعبة التكامل الإقليمي والتجارة في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.